

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

بغيره فقد سلبه الكمال وشبهه بالموت وكذلك من لم يجعله يتكلم بمشيئته أو جعله يتكلم بمشيئته وقدرته ولكن جعل الكلام من جملة المخلوقات وجعله يوصف بمخلوقاته أو جعله يتكلم بعد أن لم يكن متكلماً فكل من هذه الأقوال وإن كان فيه إثبات بعض الحق ففيه رد لبعض الحق ونقص لما يستحقه □ من الكمال .

(فصل) .

وكل من هؤلاء أدرك من درجات الكلام وأنواعه بعض الحق .

وكذلك (الأصل الثانى) وهو تكلمنا بكلام □ .

فإن الكتاب والسنة والاجماع دل على أن هذا الذى يقرأه المسلمون هو كلام □ لا كلام غيره ولو قال أحد إن حرفاً منه أو معنى ليس هو من كلام □ أو أنه كلام غير □ وسمع ذلك منه النبى أو أحد من أصحابه لعلم بالاضطرار أنهم كانوا يقابلونه بما يقابلون أهل الجحود والضلال بل قد أجمع الخلائق على نحو ذلك فى كل كلام فجميع الخلق الذين يعلمون أن قوله % ألا كل شيء ما خلا □ باطل %